

لسان العرب

(صما) الصَّمَيَانُ من الرِّجال الشديدُ الْمُحْتَدَنُكَ السِّنُّ والصَّمَيَانُ الشجاعُ الصادقُ الحَمْلَةُ والجمع صَمَيَانٌ عن كراع قال أَبو إِسحق أَصل الصَّمَيَانِ في اللغة السرعة والخِفَّةُ ابن الأَعرابي الصَّمَيَانُ الجَرِيءُ على المعاصي قال ابن بُزُرْج يقال لا صَمَمِيَاءَ له ولا عَمَمِيَاءَ من ذلك متروكتان كذلك إِذا أَكَبَّ عَلَى أَمْرٍ فلم يُقْلِعْ عنه ورجُلٌ صَمَمِيَانٌ جَرِيءٌ شجاعٌ والصَّمَمَيَانُ بالتَّحريك التَّلَفُّتُ والوثْبُ ورجُلٌ صَمَمِيَانٌ إِذا كان ذا ثَوْبٍ على الناسِ وَأَصَمَمِيَ الفَرَسُ على لجامه إِذا عَصَّ عليه ومَضَى وَأَنشَدَ أَصَمَمِيَ على فَأَسَ اللَّجَامَ وَقُرْبُهُ بالماءِ يَقْطُرُ تَارَةً وَيَسِيلُ وَأَنصَمَمِيَ عليه أَي أَنصَمَبَّ قال جرير إِنِّي أَنصَمَمَيْتُ من السماءِ عَلَيْكُمْ حتى اخْتَلَطَفْتُكَ يا فِرْزَدَقُ من عِلٍّ ويروى أَنصَمَبَيْتُ وَأَصَمَمَيْتُ الصيدَ إِذا رَمَيْتَهُ فقتَلْتَهُ وَأَنْتَ تراه وَأَصَمَمِيَ الرَّمِيَّةَ أَنفَذَهَا وروي عن ابن عباس أَنه سُئِلَ عن الرَّجُلِ يَرْمِي الصيدَ فيجده مقتولاً فقال كُؤْلُ ما أَصَمَمَيْتَ ودع ما أَنصَمَيْتَ قال أَبو إِسحق المعنى في قوله كُؤْلُ ما أَصَمَمَيْتَ أَي ما أَصَابَهُ السَّهْمُ وَأَنْتَ تراه فَأَسْرَعَ في الموتِ فَرَأَيْتَهُ ولا محالة أَنه مات بَرَمِيكٍ وَأَصَلَهُ من الصَّمَمَيَانِ وهو السُّرْعَةُ والخِفَّةُ وصَمَمِيَ الصيدُ يَصَمَمِي إِذا مات وَأَنْتَ تراه والإصماءُ أَنْ تَقْتُلَ الصيدَ مكانه ومعناه سرعةُ إِزْهَاقِ الرُّوحِ من قولهم للْمُسْرِعِ صَمَمَيَانٌ والإِنماءُ أَنْ تصيبَ إِصَابَةً غيرَ قاتلةٍ في الحال يقال أَنصَمَيْتَ الرَّمِيَّةَ وَنَمَمْتُ بِنَفْسِهَا ومعناه إِذا صَدَّتْ بِكِلَابٍ أَوْ بِسَهْمٍ أَوْ غيرهما فمات وَأَنْتَ تراه غيرَ غائبٍ عنكَ فكَؤْلُ منه وما أَصَابَتْهُ ثم غابَ عنكَ فمات بعد ذلك فلا تأْكُلْهُ فَإِنَّكَ لا تدري أَمَاتَ بِصَيْدِكَ أَمْ بَعَارِضٍ آخِرٍ وَأَنصَمَمِيَ عَلَيْهِ انْقِصَّ وَأَقْبَلَ نحوه وقال شمر يقال صَمَاهُ الْأَمْرُ أَي حَلَّ بِهِ يَصْمَمِيهِ صَمَمِيَاءٌ وقال عمران بن حِطَّانٍ وقاضي المَوْتِ يَعْلَمُ ما عَلَيْهِ إِذا ما مَتَّ مِنْهُ ما صَمَمَانِي أَي ما حَلَّ بِهِ وَرجُلٌ صَمَمِيَانٌ يَنْصَمِي على الناسِ بِالْأَذَى وصامى مَنَدِيَّتَهُ وَأَصَمَّاهَا ذاقها والانصماءُ الإقبالُ نحو الشيء كما يَنْصَمِي البازي إِذا انْقَضَّ